في وقت ينتظر فيه ملايين المصريين الإعلان عن اسم رئيسهم القادم, تبتّ اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية المصرية اليوم الأربعاء في الطعون المقدمة من مرشحي الرئاسة.<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن المستشار فاروق سلطان رئيس لجنة الانتخابات الرئاسية قال: إن اللجنة تلقت قرابة 400 طعن من المرشحين مرسي وشفيق.

وأشار المستشار سلطان في تصريح له مساء الثلاثاء إلى أن الطعون تشمل عددًا كبيرًا من اللجان الانتخابية على نحو قررت معه لجنة الانتخابات الرئاسية استدعاء المرشحين أو من ينوب عنهما للاستماع إلى تلك الطعون قبل الفصل فيها، مؤكدًا أن اللجنة عاكفة حاليًا على دراسة وتحضير كافة تلك الطعون، وأنها لا يمكن لها أن تعلن النتائج قبل الانتهاء من الفصل في كافة الطعون المقدمة إليها.

يأتي ذلك في وقت أعلنت كل من حملتي الدكتور محمد مرسي والفريق أحمد شفيق فوز مرشحهما في انتخابات الرئاسة المصرية.

وذكرت حملة محمد مرسي مرشح حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين في مصر أنه فاز في جولة الإعادة في انتخابات الرئاسة المصرية التي جرت أمام شفيق آخر رئيس وزراء في عهد الرئيس السابق حسني مبارك.

وقالت جماعة الإخوان المسلمين في بيان رسمي على موقعها الإلكتروني: إن مرسي حاز على 13.237.000 صوت، بنسبة 25%، مقابل 12.338.973 صوتًا بنسبة 48% لصالح شفيق.

وقالت الجماعة: إن إجمالي عدد الأصوات الصحيحة بلغ 25.575.973 صوتًا.

على الجانب المقابل، قال أحمد سرحان الناطق باسم حملة شفيق: إن المؤشرات الأولية تبرهن على تقدم شفيق "رغم كل التجاوزات"، واتهم جماعة الإخوان بترويع وتهديد الناخبين إذا صوتوا لمصلحة شفيق.

وأضاف سرحان أن تقديرات الحملة تشير إلى تقدم شفيق بنسبة 51,5% إلى 52% عن مرسي.

وأكدت الحملة رفضها التام لإعلان المرشح الآخر للفوز بالانتخابات واعتبرت ذلك "جرمًا فادحًا"، مشيرة إلى أن عمليات الفرز ما زالت متواصلة رغم إعلان حملة مرسي بالفوز بفارق مليون صوت.

وقال سرحان: "الحملة ستتقدم غدًا الثلاثاء بشكوى متكاملة إلى اللجنة العليا للانتخابات مؤكدة على حقها الأصيل في إلغاء كل النتائج التي أعلنتها حملة محمد مرسي".

أما المستشار ماهر البحيري نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا وعضو لجنة انتخابات الرئاسة فقد أخبر "بي بي سي" قائلاً: "لم تصلنا كل النتائج من اللجان العامة على مستوى الجمهورية ولا تعليق للجنة العليا على ما يطرح من قبل حملات المرشحين".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/06/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com